النكت على مقدمة ابن الصلاح

البخاري ومسلما - مما يثبت من الحديث الصحيح ؛ [يعني] في كتابيهما " .

ولقائل أن يقول ليس ذلك بالقليل وفي كتاب المستدرك للحاكم جملة مستكثرة وقد قال البخاري (أ23) أحفظ مائة ألف حديث صحيح .

فيه أمران .

أحدهما ما أورده على ابن الأخرم لا يرد لأنه قال قل ما يفوتهما مما يثبت من الحديث الصحيح ولم يعين من كتابيهما .

وما احتج عليه بقولة البخاري " أحفظ مائة ألف حديث صحيح " حجة لابن الأخرم لا عليه أو يكون مراد ابن الأخرم الصحيح المجمع عليه وذكر أبو سعد إسماعيل بن أبي القاسم البوشنجي في كتاب الجهر بالبسملة عن البخاري أنه صنف كتابا أورد فيه مائة ألف حديث صحيح انتهى